

الباب الثاني الإطار النظري

أ. الوصف النظري

١. تعريف نماذج التعلم

يحتوي نموذج التعلم على الاستراتيجيات التي اختارها المعلم للأهداف فئة معينة ويستند نموذج التعلم أيضا على مبادئ نظريات المعرفة، بما في ذلك مبادئ التعلم، والنظريات النفسية، الاجتماعية، أو تحليل النظم، أو غيرها من النظريات المفيدة.^٩ نموذج التعلم هو مجموعة من المواد والإجراءات التعليمية على أساس أساس نظري معين لأهداف تعليمية معينة.^{١٠}

يرى روثويل (Rothwell) و كازاناس (Kazanas) أن تعلم التصميم خطة أو نمط يمكن استخدامه لتكوين منهج أو تصميم المواد التعليمية، وتوجيه عملية التدريس في الفصول الدراسية أو في إعدادات مختلفة.^{١١}

نموذج التعلم من سوزان إليس (Susan Ellis) سوف يكمل هذه المناقشة.^{١٢} نموذج التعلم هو مزيج من الاستراتيجيات القائمة على النظريات والبحث يتكون من الأساس المنطقي، وسلسلة من خطوات العمل التي يقوم بها المعلمون والطلاب، وأدلة وأساليب دعم التعلم التقييم أو نظام لتقييم تقدم تعلم الطلاب.

⁹ Trianto, Mendesain Model Pembelajaran Inovatif-Progresif: Konsep, Landasan dan Impementasinya pada Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan (KTSP), Cet. II (Jakarta: PrenadaMedia Group, 2010), h. 21.

¹⁰ Rusman, Pembelajaran Berbasis Teknologi Informasi dan Komunikasi, Mengembangkan Profesionalitas Guru, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2012), h. 7

¹¹ Mutmainah dkk, Sistem Model dan Desain Pembelajaran, (Aceh: Yayasan Penerbit Muhammad Zaini, 2021), h53

¹² Oktaffi Arinna Manasikana dkk, Model Pembelajaran Inovatif dan Rancangan Pembelajaran Unruk Guru IPA SMP, (Jombang : LPPM UNHAISY Tebuireng, 2022) H.83-84

نموذج التعلم هو صورة لعملية التعلم بأكملها من البداية إلى نهاية التعلم والتي لا يراها المعلم فقط بل يراها المعلم أيضًا طالب.

بناءً على فهم نموذج التعلم أعلاه، نموذج التعلم له خصائصه الخاصة، وهي

على النحو التالي :

أ. النظريات التربوية ونظريات التعلم من بعض الخبراء .

ب. لديه أهداف ومهام تعليمية محددة.

ج. كمبدأ توجيهي لتحسين أنشطة التدريس والتعلم في الفصل الدراسي

د. أجزاء النموذج هي:

(أ) تسلسل خطوات التعلم (بناء الجملة) ،

(ب) مبادئ رد الفعل،

(ج) النظام الاجتماعي، و

(د) نظام الدعم.

هـ. له آثار وعواقب تطبيق نموذج التعلم، وهي:

ويكون التأثير على التعلم في شكل نتائج تعلم قابلة للقياس بمرور الوقت طويل.

ف. لديهم تصميم تعليمي أو لديهم إعدادات للتدريس على أساس النموذج الذي

سيتم استخدامه.

وبناء على آراء الخبراء أعلاه، يمكن أن نستنتج أن النموذج التعلم هو خطة

أو نمط يستخدم كمرجع أساسي تخطيط التعلم لمساعدة الطلاب على التعلم

بشكل فعال خاص بمختلف العلوم . بمساعدة نموذج التعلم سوف تكون قادرًا

على تحقيقه أهداف تعليمية محددة يمكن قياسها.

٢ . نموذج التعلم بالاكشاف (Discovery Learning)

نموذج التعلم بالاكشاف، وفقاً لبرونر (Burner)، هو وسيلة لنقل الأفكار من خلال عملية الاكتشاف التي يقوم بها الطلاب. سيحصل الطلاب على الاكتشافات من خلال عملية الملاحظة والقياس والفهم والشرح والقدرة على استنتاج المواد المعرفية التي تم الحصول عليها في التعلم.^{١٣}

استكشاف واكتشاف وفهم المفاهيم الجديدة بشكل مستقل.^{١٤} يسعى نموذج التعلم بالاكشاف إلى تشجيع الطلاب على أن يصبحوا فاعلين في عملية التعلم الخاصة بهم، وليس مجرد متلقين سلبيين للمعلومات. فيما يلي شرح إضافي لنموذج التعلم بالاكشاف:

١. الأنشطة الطلابية: نموذج التعلم بالاكشاف يضع الطلاب في دور نشط في عملية التعلم. يتم منح الطلاب الفرصة للملاحظة والتخمين والمحاولة واختبار فرضياتهم الخاصة. وسوف يشاركون في التجارب أو الأبحاث أو أنشطة حل المشكلات لتطوير فهمهم.

٢. الاستكشاف والاكتشاف: يُمنح الطلاب حرية استكشاف الموضوع وملاحظة الأنماط والبحث عن الروابط بين المفاهيم التي يتعلمونها. قد تُعرض عليهم مواقف مشكلة أو أسئلة مفتوحة تؤدي إلى عملية الاكتشاف.

٣. بناء المعرفة: في التعلم الاكتشافي، لا يتم إعطاء المعرفة مباشرة من قبل المعلم فقط. يقوم الطلاب ببناء فهمهم الخاص من خلال الخبرة والتفكير والتجريب. يقومون بتصميم الفرضيات واختبار أفكارهم وتحديث فهمهم بمرور الوقت.

¹³ Zulfikar Ali Buto, "Implikasi Teori Pembelajaran Jerome Bruner dalam Nuansa Pendidikan Modern" (Diktat: STAIN malikussalehal Lhalokseumawe, 2010). Hal 60

¹⁴ Tumurun Septiani Wahyu, Gusrayani Diah, and Jayadinata Asep Kurnia, "Pengaruh Model Pembelajaran Discovery Learning Terhadap Keterampilan Berpikir Kreatif Siswa Pada Materi Sifat-Sifat Cahaya," Jurnal Pena Ilmiah I, no. I (2016): 102-103.

٤. استخدام الموارد: يتم منح الطلاب إمكانية الوصول إلى مجموعة متنوعة من الموارد، بما في ذلك الكتب المدرسية والمواد عبر الإنترنت والتجارب العملية والمزيد، والتي يستخدمونها لدعم اكتشافاتهم الخاصة. وهذا يسمح لهم بالتعلم من مجموعة متنوعة من المصادر وتطوير مهارات البحث.

٥. تيسير المعلم: على الرغم من أن الطلاب يلعبون دورًا نشطًا في التعلم بالاكتشاف، إلا أن المعلمين لا يزال لديهم دور مهم كمشيرين. يقوم المعلمون بتوجيه الطلاب في عملية الاكتشاف، وتوفير التوجيه، والعمل كمصادر للمعلومات، وتقديم الدعم عند الحاجة.

٦. استقلالية الطالب: أحد الأهداف الرئيسية للتعلم بالاكتشاف هو تطوير استقلالية الطالب في التعلم. يتم تعليم الطلاب كيفية البحث عن المعلومات، وتطوير استراتيجيات حل المشكلات، وإدارة وقتهم.

٧. التعلم المتمركز حول الطالب: التعلم بالاكتشاف هو أسلوب تعليمي يركز على الطالب، مما يعني أن عملية التعلم مصممة خصيصًا لتلبية احتياجات الطالب الفردية واهتماماته ومستوى فهمه.

من المهم أن نتذكر أن التعلم بالاكتشاف ليس منهجًا مناسبًا لجميع أنواع المواضيع أو جميع المستويات العمرية. يجب أن يأخذ اختيار نموذج التعلم في الاعتبار السياق وأهداف التعلم وخصائص الطالب.^{١٥}

٣. مزايا تطبيق نموذج التعلم بالاكتشاف (Discovery Learning)

وقال بيرلين "إن التعلم بالاكتشاف له العديد من المزايا، ويشير نموذج التعلم هذا إلى فضول الطلاب، مما يحفزهم على مواصلة عملهم حتى يجدوا الإجابة".

¹⁵ Deni Darmawan, Model Pembelajaran di Sekolah (Cet. I; Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2018), h. 114.

يتعلم الطلاب أيضًا مهارات حل المشكلات والتفكير النقدي بشكل مستقل حيث يجب عليهم تحليل المعلومات والتعامل معها.

ووفقًا لمارزانو (Marzano)، وبصرف النظر عن المزايا المذكورة أعلاه، لا تزال

هناك مزايا عديدة لنموذج الاكتشاف، وهي على النحو التالي^{١٦}:

- (١) يمكن للطلاب التفكير بنشاط في التعلم المقدم.
- (٢) تنمية وغرس توجه الاستقصاء (البحث والاكتشاف).
- (٣) دعم قدرات الطلاب على حل المشكلات.
- (٤) توفير وسيلة للتفاعل بين الطلاب، وكذلك الطلاب والمعلمين، بحيث يتم تدريب الطلاب أيضًا على استخدام اللغة الإندونيسية بشكل صحيح وصحيح.
- (٥) يمكن أن تصل المادة المدروسة إلى مستوى عالٍ من القدرة وتستمر لفترة أطول لأن الطلاب يشاركون في عملية الاكتشاف.
- (٦) يتعلم الطلاب كيف يتعلمون (تعلم كيف تتعلم).
- (٧) تعلم أن تحترم نفسك.
- (٨) لديهم دوافع ذاتية وأسهل في النقل.
- (٩) المعرفة طويلة الأمد وسهلة التذكر.
- (١٠) نتائج التعلم بالاكتشاف لها تأثير نقل أفضل من النتائج الأخرى.
- (١١) تحسين تفكير الطلاب وقدرتهم على التفكير بحرية.
- (١٢) تدريب المهارات المعرفية لدى الطلاب على إيجاد المشكلات وحلها دون مساعدة الآخرين.

¹⁶ Ekaikhsanudin, "Kelebihan dan Kekurangan Pembelajaran Model Discovery Learning", dalam <https://www.ekaikhsanudin.net/2014/12/pembelajaran-model-discovery-learning.html> diakses tanggal 20 April 2019.

٤. عيوب نموذج التعلم بالاكشاف (Discovery Learning)

- (١) يشعر المعلمون أنهم فشلوا في اكتشاف المشكلات وأن هناك سوء تفاهم بين المعلمين والطلاب.
- (٢) يستغرق الكثير من الوقت.
- (٣) يُطلب من المعلمين تغيير عاداتهم التعليمية من تقديم المعلومات بشكل عام إلى أن يصبحوا ميسرين ومحفزين وموجهين للطلاب للتعلم بشكل جيد.
- (٤) مصادرة وظائف المعلمين.
- (٥) ليس كل الطلاب قادرين على القيام بالاكشافات.
- (٦) لا ينطبق على جميع المواضيع. بشكل عام، يمكن استخدام المواضيع المتعلقة بالمبادئ مع نموذج الاكشاف.^{١٧}

ب. الشخصية الإبداعية

تشير الشخصية الإبداعية إلى السمات والمواقف والسمات الفردية التي تدعم وتعكس قدرتهم على التفكير والتصرف بشكل مبتكر. إنها مجموعة من السمات والسلوكيات الشخصية التي تمكن الشخص من إنشاء وتطوير وتنفيذ أفكار جديدة وحلول إبداعية والتفكير خارج الحدود التقليدية. تشمل الشخصية الإبداعية على جوانب مختلفة مثل الشجاعة على التخيل، والاهتمام بالأفكار الجديدة، والقدرة على التكيف مع التغيير، والاستعداد لتحمل المخاطر في التجريب، والحساسية تجاه

¹⁷ Ekaikhsanudin, "Kelebihan dan Kekurangan Pembelajaran Model Discovery Learning", dalam <https://www.ekaikhsanudin.net/2014/12/pembelajaran-model-discovery-learning.html> diakses tanggal 20 April 2019.

المشكلات أو الفرص التي تنشأ. تعد الشخصية الإبداعية مهمة في مجموعة متنوعة من السياقات، بما في ذلك الفن والعلوم والتكنولوجيا والأعمال والتعليم والحياة اليومية. غالبًا ما يتمتع الأفراد ذوو الشخصية الإبداعية بالقدرة على:

- توليد أفكار جديدة ومبتكرة.
 - فكر "خارج الصندوق" لإيجاد حلول مبتكرة.
 - إنشاء أعمال فنية أو ابتكار منتجات أو مفاهيم جديدة.
 - حل المشكلات بطرق غير تقليدية.
 - بناء مهارات التكيف بسرعة في مواجهة التغيرات في البيئة أو الموقف.
 - الجمع بين المعرفة والخبرة من مصادر مختلفة لتحقيق نتائج جديدة وقيمة.
- ومن المهم ملاحظة أنه يمكن تطوير الشخصية الإبداعية وتحسينها من خلال الممارسة والتعلم والخبرة. ولا يقتصر هذا على الأفراد العاملين في مجال الفنون أو المجالات الإبداعية الأخرى، ولكنه مناسب لأي شخص يريد مواجهة التحديات بطرق مبتكرة وفتح فرص للنمو والتغيير الإيجابي.

ج. إطار التفكير

ومن خلفية المشكلة، وتحديد المشكلة، وحدود المشكلة، وصياغة المشكلة، وأهداف البحث، وفوائد البحث والدراسات النظرية، يمكن إعداد إطار للتفكير، حيث يكون إطار التفكير عبارة عن توليفة من العلاقات بين المتغيرات التي تم تجميعها من النظريات المختلفة التي تم وصفها.

د. فروض البحث

الفرضية هي افتراض أو تنبؤ لشرح العلاقة بين المتغيرات في البحث. تعمل الفرضية كدليل أو إطار يساعد الباحثين على تصميم وتنفيذ وتحليل الأبحاث بهدف

اختبار صحة أو صحة الافتراضات المطروحة. وبناء على الإطار أعلاه فإن الفرضية في هذا البحث هي:

- بكتار فرضية العمل (Ha): نموذج التعلم بالاكشاف فعال في تنمية الشخصية الإبداعية لطلاب الصف ١٠ المدرسة العالية الحكومية ٣ كنير بليتار في تعلم اللغة العربية.

- الفرضية الصفرية (H0): نموذج التعلم بالاكشاف غير فعال في تنمية الشخصية الإبداعية لطلاب الصف ١٠ المدرسة العالية الحكومية ٣ كنير بليتار في تعلم اللغة العربية.